98517 ـ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الإقامة

السؤال

هل يجوز الصلاة على الرسول الصلاة الإبراهيمية بعد إقامة المؤذن للصلاة ؟ وهل هذا الموضع من مواضع الصلاة على الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ؟ وهل ذكر ابن القيم هذا الموضع في ذكره مواضع الصلاة على رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ذهب جمهور العلماء إلى استحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الإقامة كما تستحب بعد الأذان ، كما يستحبون الترديد خلف المقيم ، ثم الدعاء : اللهم رب هذه الدعوة التامة ..... إلخ .

وهو قول جمهور الحنفية ، وقول الشافعية والحنابلة ، وقال به من العلماء المعاصرين : علماء اللجنة الدائمة للإفتاء ، والشيخ عبد العزيز بن باز ، والشيخ الألباني رحمهم الله .

وقد ذكر ابن القيم رحمه الله هذا الموضع [بعد الإقامة] من مواضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه " جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام " (ص 441 – 445) .

وذهب بعض الأحناف إلى أن الترديد خلف المؤذن ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء ، خاص بالأذان ، ولا يستحب ذلك في الإقامة ، واختاره من المعاصرين : الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .

وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم : (111791) ، وأن المسألة من مسائل الاجتهاد ، وإن كنا نختار أن الترديد خلف المؤذن ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء : اللهم رب هذه الدعوة التامة .....إلخ خاص بالأذان .

والله أعلم